اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠

(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان

الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماڤي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني



اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله ج...
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر متري الموصلي
سنقى فورة وباتافية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشركه

عدد ١٠٧ — يوم الاربعاء ٥ من اب (اغشت) سنة ١٨٦٣ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ١٩ من صفر الخير عام ١٢٨٠ — السنة الخامسة

N. 107 — LE BIRGYS. — BUREAUX : RUE SAINT-JACQUES, N. 289, A PARIS. — 5e Année.

افرنسة   ان العاهل الاعظم يرجع بالسلامة من ڤيشي الى بريس اليوم ٥ من هذا الشهر ويعقد غدا اليوم المذكور مجلس الوزراء ويكون هو رئيسه وقد زارته في ڤيشي هذه المدة الماضية زوجه العاهلة المعظمة فعظم ملتقاها اهل تلك القرية مع انها اخفت توجهها الى ڤيشي وامرت بعدم الاخبار به قبل وقوعه خشية ان يتكلف الناس لتعظيمها ثم رجعت الى قصر سين كلو مقر سكناها الان *

ان الامور في افرنسة في غاية الاستقامة وان التجارة والصنائع والعلوم لم تزل ءاخذة في الترقي بحسن تدبير العاهل الاعظم والجيل في العظمة والارتفاع وقوة الشوكة وجميع الرعايا في رغد العيش ما احد منهم على اختلاف ءارائهم الا وهو رافع صوته بالثناء على العاهل الاعظم ويقول انا لم نعهد قط وقوع هذا الخير الذي فعله من تيسير الاسباب وبلوغ الفلاحة والتجارة والعلوم الدرجة العليا وكثرة اشتغال الناس وكسبهم الاموال وعموم جميعهم القوي والضعيف العدل والانصاف وان بريس في ايامه صارت جنة الدنيا *

قد وصل بالسلامة الاجل الاكرم الاديب الالمعي المعظم سيدي حسين امير الامراء (الفريق) مستشار وزارات تونس والاجل الاكرم السيد حسن قائد البحر (لواء البحرية) الى قرية ڤيشي بافرنسة يوم الخميس ٢٣ من تموز (يولية) للاستحمام بمائها النافع لانهما منحرفا المزاج شفاهما الله *

ان السيد حسين امير الامراء مشتهر بالفضل والمعارف والعلوم كان في صغره تلميذا في مدرسة الفنون واللغات التي للدولة بتونس ونبغ فيها مع ما حصل من العلوم الاسلامية والادب والتخلق بالاخلاق الحسنة ولين الجانب وحسن المحاضرة والفصاحة وحب بث العلوم والاعانة عليها فقد تفضل سابقا باشتراء خمسين نسخة من ترجمة نحو لومون الافرنسي الى العربية الذي الفه السيد سليمان الحرائري منشئ الصحيفة الاول ووزعها على من يريد تعلم اللغة الافرنسية من اهل بلاده جزاه الله خيرا وقد خدم دولة تونس من اول عمره وظهر نصحه وحسن سيرته وخصاله الحميدة اقام في بريس نحو خمس سنين مع امير الامراء السيد خير الدين لمصالح دولته وهو الان مستشار جميع الوزارات التونسية ورئيس مجلس الجنايات والاحكام العرفية حفظه الله *

قد حصل مرض لخيل الصبائحية العرب التي حملوها معهم من الجزائر لعدم اعتيادها بالمكث في الاصطبلات المنحصر فيها الهواء فامرت الدولة بانتقالهم الى مكان قرب سين مور وهي قرية بينها وبين بريس نحو مسير ساعة بطريق الحديد ليقيموا في الخيام وتربط الخيل تحتها لتنتشق الهواء كما يفعل في بادية بلاد الجزائر ففعلوا وعوفيت الخيل *

رومة   وردت رسالة مورخة بالخامس والعشرين من الشهر الماضي تخبر بان نيافة البابة كتب رسالة بخط يده وبعث بها الى عاهل النمسة مع الكردينال ريساس النمسوي احد اعضاء مجلسه يلتمس منه ان يفعل بعض امور في مصالح بلونية فاجابه العاهل المذكور الى ملتمسه *

بلاد الاغريق   وردت الاخبار من كوبنهاك بان سفر ملك الاغريق الجديد جورج الاول الى مملكته تعين في اليوم الاول من ءاب (اغشت) وبان وزير الداخلية باثينة بعث برسالة يذكر فيها راحة تلك البلاد وحفظ نظامها وانقطاع الهرج الذي وقع سابقا بالتمام وان اهلها متشوفون الى قدوم الشاب الملك ليتم لهم الهنا والاطمينان *

بلونية (بلاد اللاه)   قد قدمنا ان دول افرنسة وانكليترة والنمسة اتفقن وبعثن برسائل ثانيا الى دولة الروس في امر بلونية كل واحدة على حدة وفي هذه المدة نشرت صحف الاخبار الرسائل المذكورة وهي كلها متحدة الغرض موسسة على ٦ اصول ١ الصفح التام العام على المذنبين من اهل بلونية ٢ انتخاب اهل بلونية اعضاء الندوة والشورى للذب عن حقوقهم والسعي في مصالح بلادهم حسبما ذلك مشترط في عهدة ڤيينة التي انعقدت بين الدول في ٢٧ من تشرين الثاني (نونبر) سنة ١٨١٥ ٣ استعمال اهل بلونية في الولايات والوظائف حتى يكون التدبير لهم ٤ الحرية التامة في الاديان والعبادات دون تعرض في شيء منها ٥ الاقتصار على استعمال اللغة البلونية في التدبير والسياسة والاحكام وتعليم العلوم ٦ جعل طريقة الادخال في الخدمة العسكرية شرعية منتظمة لا ظلم فيها وتكون بالاقتراع فاجابت دولة الروس بانه لا يوافقها اجابة الدول الى ما ذكر وان لم تعارض فيه وبان افرنسة وانكليترة بعيدتان عن هذه النازلة وانها تتفاوض فيها مع دولتي النمسة والبروس لانهما مجاورتان لها ولهما تسلط مثلها على بعض بلاد بلونية ولما بلغ ذلك دولة النمسة انكرته عليها وكتبت انكارها هي الاولى في اليوم ١٨ من تموز (يولية) واستمرت على ما كانت عليه مع افرنسة وانكليترة والدول الثلاث المذكورة تتفاوض الان وتتكاتب فيما بينها لتتفق على راي واحد في مكاتبة دولة الروس ثالثا وليعلم الناظر ان دولة الروس غير مصيبة في قولها ان افرنسة وانكليترة بعيدتان عن هذه النازلة لان الدول لها النظر في المصالح العامة وحسم ما ينشا عنه الهرج في الدنيا ويضر بالتجارة وراحة العباد ومع هذا ان الدول لهم النظر في امر بلونية لان دولة الروس لم تستول عليها الا برضاهم على شروط وعقدت معهم في ذلك عهدة سنة ١٨١٥ ولم تف بها *

ثم اجابت دولة الروس دولة النمسة على انكارها الذي كتبته اليها جوابا ينشا عنه عدم الاتفاق بين الدولتين المذكورتين وكدر الصفا الذي كان بينهما منذ زمن طويل كما قالت صحف ڤيينة وزادت الصحف المذكورة ان الفحص والمفاوضة بين الدول في امر بلونية والكتابة الى روسيا متوقف فيهما الان لانه سئل اذا ابت دولة الروس ان تجيبهم الى ما طلبوا فما يقع فان الامر مهم ثم وردت الاخبار من برلين قاعدة بلاد البروس في اليوم الاول من هذا الشهر بان دولة الثائرين اشاعت ان الامور التي طلبتها الدول الثلاث من روسيا غير كافية وان اهل بلونية لا يرضيهم الا الاستقلال ببلادهم وان تكون حدودها كما كانت سنة ١٧٧٢ *

قد وقعت ٢٢ مقتلة كبيرة بين اهل بلونية وجنود الروس من اليوم ٦ الى ١٨ من الشهر الماضي ووقع ايضا غارات كثيرة اقلقت جيوش الروس وظهر فيها شدة باس البلونيين وحماستهم والذب عن بلادهم *

ان دولة الثائرين لها نحو ١٢ صحيفة اخبار تطبع سرا في مطابع مخفية وفي هذه المدة افشى سرها احد الفعلة لشرطة ڤرسوڤي فتوجه الشرط عشية ذلك اليوم للمكان الذي دلهم عليه الاسكاف فوجدوا بيتا متسعا ليس فيه شيء من الكاغذ ولا من الحروف وادوات الطبع ولا احد من الفعلة الا انهم وجدوا فيه خزانة فلما فتحوها وقع منها جثة رجل قتيل واذا به الرجل الذي افشى لهم السر وبين عينيه ختم دولة الثائرين اشارة الى انها هي التي عاقبته بالقتل على خيانته وهذا دليل على شدة حزمهم وعدم تغافلهم *

قد حمل هذه المدة يهودي تاجر في البقر بقرات له في عجلة ليبيعها في ڤرسوڤي فتعرض له في طريقه بعض الثائرين واخذوها منه واعطوه حجة فيها ليقبض ثمنها من صندوق دولة الخارجين في المدينة المذكورة فتوجه اليها وصار يسال في اسواقها وازقتها اين مكان صندوق دولة الثائرين فبلغ خبره اهل شرطة الروس فقبضوا عليه فقص عليهم ما وقع له واراهم الصك الذي بيده حجة في اخذ الثمن فخلوا سبيله مع عدم قطع النظر عنه فسار في المدينة ليقضي مئاربه فمر به رجل فدفع له صرة فيها دراهم ولم يكلمه ففتحها فوجد فيها قدر الثمن المبين في الحجة فعلم ان دولة الثوار بعثت بها اليه وفي مساء ذلك اليوم اراد السفر والخروج من المدينة وبينما هو يربط عجلته واذا بالشرط قبضوا عليه وحملوه الى صاحب الشرطة فاخبره بانه قبض ثمن بقره من صندوق دولة البلونيين فساله واين هذا الصندوق فقال له يدور في الازقة فاخذ منه الدراهم وامر بتخلية سبيله فخرج من المدينة ورجع الى منزله حزينا فلم يلبث ان جاءه رجل ودفع له رسالة مختومة بختم دولة الثائرين وفي وسطها ثمن بقره وانصرف وهذا دليل ايضا على تيقظ تلك الدولة وعدلها وانصافها وعلى ان البلونيين لم يثوروا للفساد في الارض ونهب الاموال وانما لتحرير بلادهم والذب عن حقوقهم *

القسطنطينية   وردت رسالة تاريخها ٢٣ من تموز (يولية) تخبر بان الدولة العثمانية لما بلغها اشتغال الروس بتحصين بلادهم والاستعداد للحرب عقدت مجلسا للمفاوضة فيما ذكر كان رئيسه جناب فواد باشا فاجمعوا على الزيادة في العسكر الى ان يبلغ عدده ١٦٠ الف وهو الان ٨٥ الفا وعولوا على جعل جيش في بلاد البوشناق وءاخر على نهر الطونة في الحدود التي بين المملكتين للحرس والتجسس على الروس هل لهم حركة نحو البلاد التركية واخبرت الرسالة بكثرة الاشتغال في ديار الصناعة لانشاء السفن واصلاحها وبان السفن التي اوصى السلطان المعظم بانشائها في لندرة توقف الان العمل فيها لان دولة الانكليز محتاجة الى الفعلة لتستعملهم في مصالحها وفي انشاء سفنها *

بعلبك   ورد علينا رسالة في سفر الامير نابليون جيروم ابن عاهل الفرنسيس الاعظم الى الشام نصها *

من مدينة بعلبك في ٢٦ حزيران سنة ١٨٦٣ *

صاحب السمو البرنس نابوليون وغبطة بطريك الموارنة في بعلبك *

ان صاحب السمو البرنس نابوليون قد شرف بيروت نهار الجمعة الواقع في ١٩ حزيران وسافر نهار الاحد الذي بعده الى دمشق موضحا عزمه بان يمر في رجوعه على مدينة بعلبك دون يشرف الارز شمال لبنان فعلم بذلك غبطة بطريك الموارنة وراى من واجبات اللياقة والممنونية لافرنسة ان يسعى الى مقابلة هذه الذات الشريفة في بعلبك ونهض نهار الثلاثاء في ٢٣ الشهر المذكور من مقره الصيفي في الديمان بعدد وافر من حوزته لاتمام ذلك فعلم الموارنة في شمال لبنان بقدوم البرنس الى بعلبك وبتوجه بطريكهم لمقابلته هناك فنهض جمهور من الخيالة والرجال من اكثر القرى لمرافقة بطريكهم باظهار احترامهم لافرنسة بهذه الفرصة واقارب كرم بك اعتبروا ان تعلقهم القديم والغير المنفك بدولة افرنسة يدعوهم الى اظهار احترامهم لها بهذا المعرض فحضر منهم نحو دزينة رجال مصحوبين بطابور من خيالة وازلام لاتمام وجوبهم برفقة البطريك ايضا *

فنام البطريك في اول ليلة من سفره في قرية على طرف سهل بعلبك الغربي سكانها موارنة تسمى دير الاحمر وهنا نذكر استقبالين الاول الاستقبال

الذي حصل للبطريك وكان بمنزلة استعداد للاستقبال الثاني الذي حصل للبرنس ففي ذلك المساء قبل البطريك في دير الاحمر اقارب كرم بك وباقي الاتين من لبنان للغاية المذكورة وفي صباح الاربعاء نهض البطريك بالجوقة التي صارت حوا . قاصدا بعلبك فرافقه سكان دير الاحمر اجمع دون أستثناء النساء لولا منعهن بامر البطريك عن المسير فتالف لفيف وافر سائر برفقة البطريك مظهرا مزيد سروره بكل ما يمكن من انواع الاحتفال الدارجة في المشرق واخذت تاتي الناس الى ملاقاته من كل قرى سهل بعلبك على مسافة ثلث ساعات من جانبي الطريق لا من طوئف النصارى فقط بل من المتاولة والاسلام ايضا فكان كلما تقدم البطريك في الطريق التقى بجمهور ناشر رايات الطرب والاحتفال ومنضم الى تبعته وقد كان الامير مجيد شهاب علم بما حصل فاتى بتبعته وبعض الخيالة وانظم الجميع الى لواء البطريك وعند الدنو من بعلبك قبل البطريك جمهورا وافرا من سكانها من اكليروس وعامة فدخل المدينة برهجة حافلة وبعد وصوله بمدة وجيزة اتى لزيارته حاكم البلد هولو اغا واعضاء المجلس وبقيت كل هذه التبعة في بعلبك منتظرة وفود البرنس لملاقاته بخدمة البطريك *

ففي نهار الخميس الواقع في ٢٥ حزيران (يونية) ورد خبر قدوم البرنس فنهض والي البلد باكرا ومعه نحو مائة وسبعين خيالا من العسكر العثماني الموجود هناك لملاقاته على بعد ساعتين من بعلبك بموجب ما كان اومر من والي دمشق ثم نهض البطريك وبخدامته كل المحفل السابق ذكره لهذه الغاية فكانت صفوف الخيل على جانبي البطريك بنظام تام مبدين انواع السرور بملتقى البرنس وفي وسط الطريق البطريك محاطا بحوزته واقارب كرم ورجالهم وما زالت الخيول تنساب في تلك السهول الى ان وفد البرنس من وراء تل صغير خارج قرية برضية وبخدمته قنصل جنيرال افرنسة في بيروت وقنصل دمشق والموسيو شافر وبعض تبعة البرنس لان بعضهم كان توجد برفقة الست قرينسته دون ان يجعلوا طريقهم على بعلبك ولما عرف شخص البرنس انحدر البطريك وكامل الركاب من الملتقين عن خيولهم وحيوا البرنس باشارة الاحترام فاجاب تحية البطريك وخاطبه بعبارات رقيقة سائلا اياه عن بعد مسافة سفره ومشقته في الطريق مظهرا الشفقة عليه لذلك مع تقدمه بالسن فاجاب البطريك ان ذلك من واجباته وانه اتى الى ملاقاته لا باسم نفسه فقط بل باسم طائفته المارونية كلها ايضا فاوغر البرنس اليه ان يركب ليسيرا سوية فعاد الكل الى مركوبهم ورافقوا البرنس بانواع الطرب وسباق الخيول والاغاني المفرحة وما زالوا على ذلك الى ان دنا من باب قلعة بعلبك الشهيرة حيث كانت ضربت خيامه *

وبعد بلوغه بمدة ليست طويلة ارسل احد اعوانه الى غبطة السيد البطريك ليبدي له الشكر من قبل البرنس على المشقة التي تحملها بحضوره لاستقباله من مسافة طويلة وليدعوه الى العشاء معه في القلعة نفسها وفي الوقت المعين ذهب البطريك فتعشى معه واقام عنده مدة بعد العشاء ولا نعلم ما كان موضوع تحدثهما غير اننا نظن ان البطريك لا بد ان يكون وفى بهذه الفرصة الالزام الذي على ذمته بما انه رئيس طائفة مظلومة بايضاح حال لبنان التعيسة من قبل نظاماته وغايات الوالي الاجنبي كما نرجو ان يكون اوضح الظلم الذي جرى على كرم بك شهم طائفته ومواصلة مفاعيل هذا الظلم دون ان يعرف له لحد الان سبب موجب *

ثم قبل البرنس هناك الامير مجيد شهاب بمواجهة استمرت مدة وجيزة تلا بها احد تبعته خطابا وجيزا به شكى بلسان الجمهور من حال لبنان الحاضرة ومن عدم موافقة الحاكم الاجنبي لصالح لبنان والتمس مراجعة افرنسة مبدائها باقامة حاكم واحد مسيحي وطني ثم قبل البرنس بعد ذلك حالا اقارب كرم بك وبعض تبعتهم بمواجهة خصوصية لهم بها تلا احدهم خطابا شكر به سمو البرنس على تشريفه لقرب وطنهم واوضح شديد رغبتهم في ان يشرف الارز واهدن ليمكنهم تقديم الاحترام الواجب له بافضل نوع وانهم على هذا الامل قد فتحوا دار كرم بك المسكرة منذ زمان وزينوها افخر زينة لتكون تحت امره بحلوله فيها وقال عن كرم ان كونه ابنا خاصا لافرنسة هو مشهور وما جرى بحقه من الظلم لا يحتاج برهانات بعد لتحريك عدالة اصحاب العدالة كسمو البرنس ولذلك يتركون هذا الامر لغيرته فشكر البرنس معروفهم على ما قدموه لديه من الاحترام وبات تلك الليلة في قلعة بعلبك وصباح الجمعة في ٢٦ حزيران سافر باليمن ليكون مساء ذلك النهار في بيروت * انتهت الرسالة

جبل لبنان ٢ في تموز سنة ٦٣ الى جناب مدير صحيفة برجيس بريس الكلي الاحترام *

غب اهداء التحيات اقول ان الشروحات التي اشهرتموها في صحيفتكم المعتبرة في المدة السابقة المتضمنة الرد على صحيفة بيروت وايضاح سوء حال لبنان الحاضرة قد وجدت عند كل من هو منصف عالم بهذه الحال مقارنة للصدق ومطابقة للحق وقد اثرت في الجمهور تاثيرا بليغا ولكن داود باشا واصحابه وصحيفة بيروت مع كل اعتنائهم قبلا بالرد على الرسالة الاولى التي اشهرتموها قد تعاموا بعد ردكم الذي اشهرتموه على ردهم ولم يستطيعوا ان يكتبوا ولو كلمة واحدة ضد كل الشروح التي نشرتها صحيفتكم اخيرا والخواجة خليل الخوري منشئ صحيفة بيروت قد اكتفى للرد على اول جزء من الرد الذي تقدم له ليشهره فلم يرد بان يحلف يمينا بالله كذبا على ان ذلك الرد لم يبلغه وغشي على عينيه بعد ذلك وعلى عيون معلمه داود واصحابه سطوع نور الحق حتى افحموا بالكلية عن كل جواب لحد الان فهذا الافحام عن الرد على كل تلك الحوادث العديدة والثقيلة الموضحة بتلك الشروح اما هو عين الاقرار بصحتها واما هو شهادة صريحة من الخصم نفسه على ان لبنان في اتعس حال تحت نظاماته الحالية وتحت يد الوالي الاجنبي وعلى ان لبنان لا تحسن سياسته ولا يرتاح سكانه وينضمون الى الا تحت يد وال وطني *

اني لاعلم انه ربما داود واصحابه يستفيقون اخيرا من الاغماء الذي حصل لهم من ايضاح الحق ويرجعون الى تستير انواره عن اعين الجمهور بحجاب رد ما يشهرونه في صحيفتهم البيروتية لكنني من الان احقق بان ردهم سيكون الشتائم لمنشئ الرسائل التي اشهرتموها والقول انهم لحنوا وضلوا وازحفوا وهلم جرا من الفاظهم المعتادة والمدعيات دون برهان واستشهاد الجمهور بما يشهد به ضدهم ولعلهم قنعوا هم ايضا بتعاسة حال لبنان وغلبهم الحق واستفاقوا لذمتهم ولعدم فوات شرف انسانيتهم بذلك فنهنيهم بذلك ونحمدهم عليه *

انه من جملة المفاعيل الصالحة التي يمكنا بصواب ان ننسبها للشروح التي تفضلتم باشهارها هو ان اهل لبنان مع تغاضيهم السابق عن الصراخ بالاسترحامات لدولتهم العلية وللدول العظام لكي ينقذوهم من الحال التي وقعوا فيها لراحتهم وتحسين حالهم فكانت مصابا اخر لهم فقد صار الان اكثر عقلائهم يفتكرون ونعم الافتكار بان يقدموا معروضات للدول المومى اليها فحواها ان زمان التجربة قد ناهز الزول وان الاختبار شهد بتعس حالهم تحت هذه النظامات بتمامها خاصة من قبل تقسيم كل طائفة منهم عن الاخرى الامر الذي هو اول عائق لنجاح كل بلاد اذ لم يعمر بلاد حتى صار بمنزلة طائفة واحدة تحت يد وال منه ويترجون دولتهم العلية وباقي الدول العظام بالنظر بحالهم في نهاية الاجل كما صار الاتفاق بين الدول ولذلك قد قرب الاتحاد بين النصارى والدروز وتناسى الفريقان نوعا ما جرى قبلا وعلم كل منهم ان ليس عائد افتراقهم الا دمار الطرفين كما شهدت الحوادث الماضية وقد انتبه الموارنة على ان الفوز بشرف الولاية الوطنية ينبغي ان يكون قبل تقسيم الراي على الشخص الذي ينبغي ان يكون فيها وعرف من كانوا يساعدون على انقسام طوائف النصارى عن بعضها ايضا ان انقسام الجسم على بعضه يبيده برمته فلا يستفيد احد منه وقد كفوا نوعا عن القاء بذار المغائرة الذي كانوا يلقونه قبلا في اذان الجمهور *

ثم ان حب الرفعة والذاتية الذي كان مطلسما على عيون كثيرين من طوائف لبنان وظهرا لهم ان استقلال كل طائفة عن الاخرى يجعل لها شرفا وراحة قد انكشف لهم وعلى الاقل لبعضهم الان ان هذا يعد للخراب وينتهي بالذل لكل طائفة فيكونون طلبوا الذل تحت اسم الشرف ورغبوا في الخراب تحت حجة العمار وتاكدوا انه يكفي لشرف كل طائفة وراحتها ان يكون لها من الوظائف والمتوظفين بمقدار احتياجها واستحقاقها بالمقابلة العادلة والا فيثقل المجموع كله وينشا الانقسام وعواقبه وقد اصابوا بانه من خواص العقلاء ان ينكفوا عن السعي في اثر الضرر قبل الوصول الى غايته حيث لا يعود يمكن رد الخطوات الى الوراء فيبقى الندم الغير المفيد *

فهذه الاستعدادات جميعها قد قصرت امال داود باشا عما كان يطمح اليه بان يخدع الجمهور لياخذ منه شهادات زورية بحسن حاله وراحة اللبنانيين في ايام ولايته فلم يعد ينال هذا المارب لا من سكان شمال لبنان ولا من جنوبه حيث انكشف ايضا مكر الوالي الاجنبي وضرره بصالح لبنان العام وقل التعلق به هناك من النصارى والدروز واوامره بشان

نادى باعلى صوته وقال ياقوم قولوا لا اله الا الله وصدقوا باني ابرهيم نبي الله وخليله قد جئت بالحق من عنده لعلكم تفلحون فاني اخشى عليكم ان يحل بكم العذاب الاليم كما فعل بقوم نوح وهود وصالح واصحاب الرس والبئر المعطلة والقصر المشيد قـــال الراوي فلما سمعوا منه ذلك كذبوه وشتموه وقالوا له ان جميع ما جئتنا به سحر مبين فاقبل ابوه ءازر عليه وقال له ياولدي اقصر عن هذا القول فاني اخاف عليك سطوة النمرود ان يقتلك ويفجعني فيك الم تركيف شغفنا فيك انا وامك عنده حتى اطلقك وخلى سبيلك فقال له ابرهيم عليه السلام اعلم ان ربي الذي خضع كل شي لعظمته وذل كل جبار لقدرته يعصمني من كيد النمرود وسطوته ولا يجعل له علي سبيلا فقال له ابوه يابرهيم اني لا اطيق غيظ النمرود ولا اعارضه في مملكته فان لم تطعني وترجع عن معاندته هجرتك ورجعت الى خدمته لاني كما ترى من تقربي عنده وقد وكلني بخدمة اصنامه وءالهته فقال له ابرهيم ان هذه بئس الخدمة وان هذا بئس التقرب قـــال وهب ثم زاد بينهما الكلام والملاججة فقال ابوه اني لست مطيعك ولست تارك ءالهتي التي وجدت ءاباءي يعبدونها فقال له ابرهيم يابة ان هذه الاصنام التي تعبدونها لا تسمع ولا تبصر ولا تغني عنك شيئا ولا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا فلم يزدد ءازر من ذلك الا قسوة ونفورا وذلك قوله تعالى واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيئا اذ قال لابيه يابة لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يابة اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا الخ قـــال وهب بن منبه ثم ان سيدنا ابرهيم عليه السلام اعتزل اباه في ذلك الوقت وصار يدعو ربه ان ينصره على اللعين النمرود وعلى قومه وان يهدي من يريد بهدايته ويومل ان يدخل ابوه في طاعته لانه كان قد لان له جانبه فانتظر منه ذلك فلم يره يزداد الا عتوا ونفورا فاعتزله وتبرا منه وذلك قوله تعالى وما كان استغفار أبرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم قـــال الراوي وصار النمرود يقتل كل من ءامن بالله العظيم مع ابرهيم حتى قتل خلقا كثيرا لم يحص عددهم الا الله تعالى فاوقع الله في تلك البلاد الغلاء والقحط والمحل والجوع حتى لم ينزل عليهم مطر ولم ينبت لهم زرع ولا عشبة خضراء واشتدت الفاقة على الناس ونفدت الاطعمة فعند ذلك جمع النمرود كل الحبوب ووضعها في السراديب وصار يخرج للناس قوت يوم بعد يوم واضر الجوع ايضا بالذين ءامنوا مع سيدنا ابرهيم وشكوا له انهم ما يطعمون مع الناس فجمعهم ابرهيم وصار يدعو وهم يومنون على دعائه فنزل عليه الامين جبريل عليه السلام وقال له يابرهيم ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك ان كثيب الرمل الذي خارج المدينة هو طعام حسن للمومنين فليتناولوا منه ما يكفيهم لقوتهم فكان المومنون يخرجون الى ذلك الكثيب ويتناولون منه فاذا هو حنطة جيدة فيطبخون منها ويخبزون وياكلون والكفار يمضون الى النمرود يسجدون ومن طعامه الذي احتكر ياخذون حتى نفد جميع ما كان عنده وبدا الجوع يعمل فيهم قـــال الراوي فعند ذلك استغاثوه وقالوا له اعلم ان كثيب الرمل الذي خارج البلد صار طعاما حسنا للمومنين ياخذون منه ويطحنون ويخبزون وياكلون ويجدون حنطته قدر الفستق فلما سمع ذلك صعب عليه وكبر لديه واشتد عليه الامر لما راى الناس قد مالت الى ابرهيم وصاروا يطلبونه ويسلموا على يديه لرب العالمين ولما ابصر النمرود تلك الحال زاد به الهم والبلبال وحار في امره وارتبك في سره فبينما هو ذات يوم جالس في قصره واذا بابرهيم مقبل وعلى عاتقه جراب فيه حنطة حملها من كثيب الرمل ومر بقصره فقال النمرود لاعوانه علي بابرهيم فبادروا اليه واحضروه بين يديه فقال له النمرود ما الذي على عاتقك يابرهيم فقال انه طعام حسن اهداه لي ربي ولمن معي من المومنين فقال له النمرود افتحه وارني اياه ففتحه ابرهيم فادخل النمرود يده في الجراب وقبض قبضة منه واخرجها فاذا هي رمل احمر كما كان في الكثيب فقال يابرهيم هذا رمل قال ابرهيم لا وانما هو طعام المومنين وليس للكافرين لا تتعجب يانمرود من امر ربي ثم ان سيدنا ابرهيم عليه السلام مد يده المباركة سمى باسم الله تعالى وادخلها في الجراب واخرجها فاذا هي مملوة حنطة كل حبة قدر الفستقة مكتوب على كل واحدة هذه هدية من الله رب العالمين الى نبيه ابرهيم ولمن تبعه من المومنين فقال النمرود لقد افسدت علي يابرهيم عقول قومي بسحرك وتغلبت علي وقهرتني بمكرك فاخرج من بلدي وبلد ابي وجدي والا قصرت عمرك وقطعت من الدنيا ذكرك وقتلتك وكفيت شرك فقال له ابرهيم عليه السلام كيف اخرج من بلدي وبلد اباءي واجدادي من قديم الزمان فانا احق به منك وانت انما جاء ابوك كنعان ونزل به وسكنه بالظلم والعدوان فاسلم وامن بالله يانمرود والا دعوت الله تعالى فيعجل لك بالانتقام ويسقيك كاس الحمام ويذهب بملكك ويعدمك قومك وجندك وجميع ما حوته يدك فغضب النمرود من ذلك غضبا

الاختلاف على الاملاك بين الاميرين محمد وملحم رسلان الدرزيين قد اصابها مصاب اوامره في شمال لبنان *

ثم ان داود قد حضر منذ مدة الى قرية بكفيا قرب كسروان قاصدا خديعة الجمهور هناك بباطل مواعيك فلم ينجح ويحاول الان الدخول الى كسروان ليظهر ان البلاد مطيعة له وانه مهد كل الصعوبات التي تعيق من ولايته مدة اخرى بعد حلول الاجل مع ان اللبنانيين يرون خراب وطنهم ثانية اسهل من تجديد حكومته فيه وقد استعمل واسطة لنوال مآربه من دخوله الى كسروان طنوس شاهين صاحب الثورة الشهيرة على ءال خازن فهذا يجول الان في كسروان داعيا البعض الى ان يذهبوا برفقته لدى الباشا في بكفيا ياتي داود بحمايتهم الى كسروان لكن طنوس ينادي دون من يجيبه الا بالتهديد له على هذا العمل ويخشى من الان شر الجهلة اذا دخل داود الى كسروان من انهم يصدرون دخوله فيصيبه ما اصابه في اهدن سنة ٦٢ او يتصل الامر الى اعظم خصام لان المقت لداود صار متعاظما كثيرا وليس له فقط بل لكل من متوظفيه الموافقين لاراداته السيئة والغير الملتفتين لصالح وطنهم العام بل لحب ذاتهم بالمال ورفعة المقام حتى صار الجمهور يرى هولاء المتوظفين كخوان لوطنهم وبمنزلة من لهم سمة سوداء في جباههم لا تمحى من تجاه اعين محبي الخير العام *

ثم ان صاحب السمو الملوكاني الامير نابوليون قد شرف هذه الايام هذه الديار والتقاه غبطة بطريك الموارنة في بعلبك بجمهور وافر من طائفته وباحتفال عظيم وكذا صنع كثير من مطارين هذه الطائفة في منازل عديدة من طريق سموه ولابد ان يكون هذا الامير الغيور اطلع على سوء حال اللبنانيين الحاضرة وتكرار مصابهم بوجود الوالي الاجنبي فهذا ما عندي الان مما يستحق ان يدرج في صحيفتكم المعتبرة فارجوكم ان تتنازلوا الى اشهاره فيها ولكم الفضل الوفير انتهى *

اطرابلس الشام بعثوا الينا برسالة ورغبوا الينا في نشرها في الصحيفة على ما هي عليه دون تغيير نقطة واحدة نصها ورد الينا انه ثمة اهالي لوا طرابلس الشام تجد بغاية الكدر لسبة توجه سعادة امير الامرا الكرام عزتلو مصطفى باشا قايمقامها السابق بما انهم وجدوا بغاية الراحة بكامل مدته وانما حيث سعادته قدم امرارا اعراض الاستعفى حتى من وقت ولاية عمه دولتلو احمد باشا والى ايالة صيدا سابق حال انه من الاغنيا وذوى العقول والفهم حايزا على العلوم ولغات الاروبيه ولا يبلغ من العمر لربما ازود من اربعة الى خمسة وعشرون سنة شريف النفس جدا شرف مدينة طرابلس في ٥ حزيران غربى سنة ١٨٦٢ ولواها بتمته كان بطريق الخراب فبوصوله اعتنى بالجهد الكلي لعمار اللوا وصوالح الميريه والاهالي وبتمة حكومته لم يقبل رشوة اي البرطيل ابدا كان يحكم تطبيقا للاوامر العالية حسب القانون والنظام بكل سربستية عاطي حق شرف الوظيفة الذي تامن عليها اعطا الراحة للعموم ابطل البرطيل وحينما شرف للمقاطعات لاجل تحصيلات بقايا الاموال الميرية منذ مدة سلفاه كان حكمه حسب عادته بكل عناية للنظام العالى بدون يقبل لا تقاديم ولا هدايا ولا يكلف احدا شى امر الذي عجب العموم ونور الاهالى وافهمها حقانية الدولة العلية والمديرين الذين وجدوا مرتشيين اعجل بالانها عن سوء حالهم واسترحم عزلهم كم وكم كانوا بالمقاطعات بصفاة العصاه ولم يحضروا للحكومة احضرهم سريعا بما انه لا يقبل رشوة واجرا قصاصهم الى ان لوا طرابلس تنضف من المفلاجيه اي الحراميه والجميع يرجفون من صوط الحكومة اصحاب الحقوق حينما تحضر الى الحكومة هب وان يكونوا اقل وافقر العالم يصغى الى تقاريرهم واذا كان الحق على اكبر ذوات حالا يجرى ايجاب العدالة اصلح كامل الطرقات المخربة اجعل البلدة بكل نضافة لم يغفل دقيقة الفرد عن حراسة البلك وكامل اللوا الذي بكامل مدته كان بغاية الراحة والامان اجعل طريق البلدة للاسكلة بكل تصليح وترتيب الذي كم وكم من الذين كانوا قبله لا يبدوا بادنى عمل لهذه الطريق فبحسن سعيه وادارة احكامه العادله صار عمل الطريق المرقومة حال كونها بايام الشتى لا كان احدا يقدر للمرور من عظم وحل الشتى الذي يحصل بها واذ ان ورد خبر قبول استعفاه فكامل الاهالي من اسلام ونصارى حصلت على غما شديد حيث تاكدوا سربستيته ذات الحق والعداله لحد مسا السبت الواقع ٤ تموز غربى وقتما سافر مرفوقا بحفظ الله لقد اتت ساير الاهالي الى بوابة البلك متوسلون للرب ان يحرسه متاسفين على توجهه جميعا قائلين لبعضهم يا اسفاه على حقانية وعدالة وشرف نفس مصطفى باشا داعيين له من صميم القلب بالتوفيق هذا ما كان من عموم الاهالي وانما الذوات جميعا توجهوا لوداعه لحد مسافة عن البلده وبوقت وداعهما اجعل لحضراتهما وعظة جميلة وجميعهم بفم واحد اجابوا بالتشكر مقبلون يتكه داعيين له بالسلامه فبالاكبر انه اترك استذكارا شريف وبالاخص انه قط ما قبل رشوة لا من كلى ولا من جزءى انتهت *

المكسيك قد جعل الامير فوري دولة وقتية في المكسيك من اهله لحفظ النظام وهي مركبة من ثلثة رجال القائد المونتي الذي دخل في حزب الفرنسيس من اول الغزوة والسيد لا بستيد مطران مكسيكو والقائد سالاس انتخبتهم مجالس المكسيك والمطران المذكور في بريس الان فنوبوا عنه مونسنيور ا. رماكيا اسقف تولانسينكو الى ان يقدم والقائد سالاس يعترف اهل مكسيكو بجميله وخصاله الحميدة لانه هو الذي حفظ نظام الحاضرة ومنع وقوع الهرج فيها حين فرمنها رئيس المشيخة خوارس وبقي اهلها فوضى الى ان قدم الفرنسيس ودخلوها وقد كلف القائد المونتي بالامور الخارجة والمال ومونسنيور اورماكيا بالامور الداخلة والاحكام والقائد سالاس بالحرب والاشغال العامة وفي المستقبل تصير دولة للمكسيك ثابتة مستقلة *

قد بعث الامير فوري هذه الايام برسالة الى وزير الحرب يخبره فيها بانه حين دخل الى مكسيكو جعل جنود المكسيك في مقدم عسكره الذي دخل معه ليرى اهلها انه ليس بمتغلب عليهم ومتسلط على بلادهم وانما اتى ليخلصهم وينقذهم من الظلم *

قرئ في الرائد التونسي فتح بويبلة زعم انه لخصه من رسالة بعث بها القائد فوري الى وزير الحرب فمما قاله وان المكسيكانيين جبروا على الفرار من دون ان يتيسر لهم ادخال شي من الذخرة (الصواب الذخيرة) الى قلعة بويبلة وان (وانه) من اجل ذلك اصبحت الجنود المحاصرون في النائة في ضيق شديد بل اومجاعة عظيمة اذ كانوا قد قطعوا جميع ما كان من المونة والماكولات عندهم وعند الاهلين والجواب ان امر المجاعة العظيمة ونفاد الزاد لا اصل له ولم يقله القائد فوري بل هو كذب ما زعمه بعض الصحف من ذلك في رسالة بعث بها الى وزير الحرب كما قدمنا ذلك في عدد ١٠٥ قائلا ان بعض صحف الاخبار يلهج بان استيلائنا على بويبلة من عدم الزاد عند اهلها وذلك لا اصل له فانا وجدنا منه الكثير عند دخولنا اليها وانما السبب الحقيقى لتسليمهم المدينة هو انه ظهر لهم ضعفهم وعجزهم عن المدافعة ومقاومة الجنود الافرنسية وانهزام جنود القائد كومنفوز التي كانوا يعللون بها انفسهم ويحسبون انها نجدة وحامية لهم انتهى زاد الرائد وان كنا لا نشك في ان الجيوش الفرنساوية سوف يفتحون مكسيكو كما فتحوا بويبلة الا اننا نظن بانه (الصواب انه) لابد لهم ان يكابدوا في ذلك مشاقا (الصواب امشاق) عظيمة فان مدينة مكسيكو هي في مسيرة احد عشر او اثني عشر يوما من مدينة بويبلة وليس للبلاد طرق متقنة ليسهل على الفرنسيس نقل المدافع والمونة (الصواب والزاد) والذخائر الحربية فضلا عن ان الهواء يخلف الامراض وناهيك ان جوارز واهل حزبه سيدافعون عن حاضرتهم غاية المدافعة ويمكن ان يتيسر لهم جمع جيش جديد يزيدهم قوة ولهذه الاسباب يلزم للفرنسويين اذا كانوا ولابد جازمين على اخذ الحاضرة ان يشتروها بثمن غال جدا كما تقول الافرنج اي بسفك دم كثير والجواب انا نشير اولا على الرائد بان يترك الظنون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان بعض الظن اثم وهو يعلم ذلك ومصرح به في اعداده السابقة بقوله لم يثبت ما خمناه في العدد السابق وثانيا ان الفرنسيس استولوا على مكسيكو من غير ان يكابدوا ادنى مشقة ولم يهرق من دمائهم قطرة واحدة ولم يرموها ببندقة واحدة وخوارس وحزبه لم يدافعوا اقل مدافعة بل راوا فرارهم غنيمة وترك ديارهم نعمة جسيمة *

الشاة تعلم ان الذيب ياكلها * والذيب يعلم ما في الشاة من طيب

فاين المشاق العظيمة ودفع الثمن الغالي وسفك الدم الكثير فعلى الرائد ان يتروى ولا يتبع بعض صحف الانكليز التي تحكم على الامور بالتشهي وبما فيه مصلحة لها ومضرة لغيرها لانها تريد استقلال قومها بالتجارة والتسلط على البلاد وليعلم ان دولة تونس حبيبة افرنسة فيسرها ما يسرها ويسوءها ما يسوءها ونحن ذكرنا هذا نصحا للرائد والله والموفق *

حوادث مختلفة من المعلوم ان الصين هو الاقدم في الفنون والصنائع وبعض التمدن والذي يثبت ذلك هو انه لهم صحيفة اخبار كبيرة تطبع منذ الف سنة على رقعة ممتدة من الحرير الاصفر لم يتغير شكلها ولا حروفها قط منذ اول طبعها *

شديدا واعرض عن ابرهيم ولم يلتفت اليه فخرج ابرهيم من عنده حامدا لله شاكرا له وهو مسرور قـــال الراوي واصبحت الخلائق يضجون من الجوع ويقولون للنمرود اننا نرى كل من ءامن برب ابرهيم في خصب ونعيم ونحن في ضيق وجوع عظيم فاما ان توسع علينا والا سرنا كلنا اليه واسلمنا على يديه فاشتد ذلك على النمرود وارسل خلف ءازر فلما حضر قال له ان ابنك قد افسد علي اهل مملكتي واكابر دولتي ورعيتي ولولا حرمتك وجزيل خدمتك ومعزتك لبطشت به بطشا شديدا فقال له ءازر يامالك الزمان انت تعلم اني قد عجزت عنه ونصحته كثيرا وحذرته شدة سطوتك وقوة باسك فلم يقبل نصيحتي ولم يسمع كلامي فطردته وهجرته فالان دونكه اصنع به ما تريد وعذبه العذاب الشديد قـــال الراوي وكان لاهل كوثريا كل سنة عيد يخرج اليه السادات والعبيد ويقيمون في مكان عن المدينة بعيد ياكلون ويشربون ويفرحون ويلعبون ويخرج النمرود مع اكابر دولته وروساء مملكته في زينة عظيمة ولما قرب العيد وارادوا الخروج اليه قالوا لابرهيم عليه السلام اما تخرج معنا يابرهيم تتنزه في هذا العيد العظيم فقال اني سقيم من اصنامكم وشيطانها الرجيم فولوا عنه مدبرين والى عيدهم ذاهبين ولم يبق في المدينة الا الضعفاء والمساكين والارامل والايتام والشيوخ المنقطعين وكان القوم قبل ذهابهم وضعوا الطعام بين ايدي اصنامهم وكانت العادة ان تاتي الشياطين فتاكله فاذا رجعوا ودخلوا على الاصنام وجدوا الطعام قد اكل فيفرحون بذلك ويخرون لها ساجدين وكان في ذلك اليوم الذي اقام فيه سيدنا ابرهيم عليه السلام لم تات الشياطين ولم تاكل الطعام الذي وضع امام الاصنام اكراما له وهيبة واعظاما ولما مضى القوم الى عيدهم نادى ابرهيم في اعقابهم وقال تالله لاكيدن اصنامكم فلم يسمعه لما قال ذلك القول الا رجل منهم وكان متاخرا عنهم وهو الذي افشاه عنه لهم ثم وثب ابرهيم ودخل بيوت الاصنام فوجد الطعام لم يزل بين ايديهم وكان امام الاصنام صنم كبير عليه ثياب من الحرير الملون والى جانبه اصنام اصغر منه كراسيها موضوعة على الارض بعضها الى جانب بعض وكل منها يليه صنم اصغر منه فقال لهم على سبيل الاستهزاء الا تاكلون فلم يجيبوه ولم يبدوا له خطابا لان الشياطين لم تقبل على سيدنا ابرهيم كما تقبل على القوم وذلك قوله تعالى فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون قـــال الراوي واذا هو بفاس فاخذها وانعطف على الاصنام وجعل يضربهم ويهشمهم حتى صيرهم قطعا ولم يترك منهم الا ذلك الصنم الكبير وذلك قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ثم ان ابرهيم علق الفاس في عنق الصنم الكبير واراق تلك الاطعمة ورجع الى منزل امه وعند فراغ القوم من عيدهم اقبلوا ودخلوا بيوت الاصنام ليتبركوا بهم وياكلوا ما بقي من الطعام فعاينوا ما حل بهم من تلك المصائب والالام وما فعل بهم سيدنا ابرهيم عليه السلام قالوا من فعل هذا بءالهتنا انه لمن الظالمين فقال ذلك الرجل ان الذي فعل هذا الفعل الذميم فتى يقال له ابرهيم فبلغ الخبر الى النمرود فقال ائتوني به على اعين الناس لعلهم يشهدون اي يشهدون عذابه فلما اتوا به قالوا له انت فعلت هذا بءالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقالوا في انفسهم نطق بالحق ابرهيم ورجعوا على ذواتهم نادمين وعرفوا انهم هم الظالمون ثم نكسوا رءوسهم وقالوا لقد علمت ما هولاء ينطقون قـــال الراوي وصاحوا من كل ناحية ومكان اتامرنا بذلك يابرهيم وقد علمت انها لا تنطق ولا تسمع ولا تبصر فقال ابرهيم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قـــال وهب فلما اتجهت عليهم الحجة وخاطبهم ابرهيم بذلك الخطاب وراوا انهم قد عجزوا عن الجواب قالوا للنمرود احرقه ايها الملك في التنور كما احرق قلوبنا على ءالهتنا قـــال الراوي وكان للنمرود تنور من حديد وكان اذا غضب على احد امر ان يسجر التنور ويطرحوا فيه الرجل فيحترق ويصير رمادا فلما كان ذلك اليوم ووقع لسيدنا ابرهيم ما وقع مع القوم امر النمرود ان يحمى ذلك التنور وان يكتفوا ابرهيم ويلقوه فيه ففعلوا ذلك فلم تضره النار شيئا وبقي قاعدا في التنور كانه في روضة من رياض الجنة فقال النمرود لاعوانه اخرجوه حتى انظر ما كان منه فاني قد عجزت من سحره وحرت فيه وفي امره فتقدمت اليه الاعوان واخرجوه فوجدوه لم تحرق النار شيئا منه ولا من ثيابه الا الحبال التي كتفوه بها وهو محفوف بالنور باذن من بيده الامور فلما راى النمرود ذلك غضب غضبا شديدا وجمع ارباب دولته وروساء مملكته وقال لهم ما ترون في امر ابرهيم هذا الذي افسد علينا ملتنا وفعل ما فعل بءالهتنا وفي سحره وكيف برد النار فقالوا احبسه يامالك الى ان نجمع له حطبا كثيرا ونضرم النار ونلقيه فيها فانه يحترق لان النار الكثيرة لا ينفذ فيها سحره ولا يقدر ان يخمدها ولا يرد حرها وذلك قوله تعالى قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم ان كنتم فاعلين فامر النمرود بحبس ابرهيم وان يحفروا له حفيرة كبيرة ويبنوا حائطا عاليا على حافتيها وامر

وردت رسالة من كاستين مورخة بالثاني من اب (اغشت) تخبر بان عاهل النمسة وصل اليوم المذكور بعد الزوال بخمس ساعات ونصف الى المدينة المذكورة فزاره ملك البروس ومعه القائد د مانتوفل فمكث الملكان يتحاوران معا ربع ساعة ثم بعد ذلك زار عاهل النمسة ملك البروس وكان مع العاهل الارشيدوك لويس *

الارقام العربية القديمة	1 2 3 4 5 6 7 8 9 0
الارقام الحديثة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الماضي

الصوف قد وصل منه الكثير ولم يبع منه الا القليل لان ثمنه لم يتعين بعد فمما بيع ٣٠٠ جوالق من صوف فارس الابيض غير المعسول ثمن ٥٠ كيلو من ١٠٠ الى ١١٥ فرنك ورد من القسطنطينية ١١٤٤ جوالق ومن الشام ٥٠٠ وورد من بلاد المغرب الاقصى من الصويرة ١٣٢ جوالق ومن الرباط ١٢٥٨ جوالق وورد من تونس ٢٧٥ ومن او ديسة ٤٣٥ ومن بلاد الجزائر ٥٤١ *

القطن ثمن ٥٠ كيلو من قطن يومل من ٢٤٥ الى ٢٧٧ ١/٢ وثمن قطن سلانيك من ٢١٢ ١/٢ الى ٢١٦ فرنك ٧٠ سنتيما وثمن قطن قبرس ٢٢٠ وثمن قطن ازمير من ٢١٠ الى ٢٢٠ وثمن قطن نابلس من ٢٠٥ الى ٢١٠ وثمن قطن طرسوس من ١٩١ الى ١٩٥ وثمن قطن حلب واللاذقية من ١٩١ الى ١٩٥ وثمن قطن القسطنطينية ١٨٥ *

الحرير سوقه كاسدة بيع في جميع الشهر الماضي ٦ جوالق من الحرير المعزول في بروسة ثمن الكيلو (المن) ٧٦ فرنكا مع ٣ جوالق من حرير الشام ثمنه ٧٢ مع ٨٠ رزمة من حرير فارس ثمنه من ٣١ ١/٢ الى ٤٦ *

حب البن سوقه كاسدة وهو قليل الوجود *

الكاكاو سوقه دائما كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من ككاو بارا احد بلاد امريكة ٧٢ ١/٢ وثمن ككاو سين دومينك ٥٢ وثمن ككاو كواياكيل ٦٥ *

الفلفل الاسود ثمن ٥٠ كيلو ٦٠ فرنكا *

الصبر ثمن مائة الكيلو ٢٢٠ فرنك *

الشب ثمن مائة الكيلو من شب رومة الجيد من ٣٢ الى ٣٥ *

الشمع الاصفر

ثمن ٥٠ كيلو

من شمع القسطنطينية	من ٢٣٠	الى ٢٣٥
سلانيك	من ٢٣٥	الى ٢٤٠
ازمير	من ٢٥٠	الى ٢٥٥
قبرس والشام	من ٢٣٠	الى ٢٤٠
مصر	من ٢٠٥	الى ٢٢٠
تونس	من ٢٢٥	الى ٢٣٠
بجاية وبونة	من ٢٠٧	الى ٢١٠
وهران	من ٢١٥	الى ٢٢٠
طنجة وتطاون	من ١٩٠	الى ٢١٠
الصويرة	من ١٨٥	الى ٢٠٥
شمع يابون النباتي		١٠٥

العفص ثمن مائة الكيلو من عفص حلب الجيد المختار ٣٠٠ وثمن صنف اخر منه اخضر واسود ٢٢٠ وثمن عفص ازمير الاسود ٢٧٠ *

الكثيراء ثمن الكيلو من الكثيراء البيضاء من ٥ الى ٥ ١/٤ وثمن الصفراء ٤ فرنكات *

الصمغ العربي ثمن ٥٠ كيلو من ١٤٠ الى ١٥٠ *

القرمز ثمن الكيلو ٤٠ فرنكا *

الزعفران ثمن الكيلو من زعفران اسبانية ١٠٥ *

السكر غير المصفى سوقه نافقة جدا لكثرة اشتراء اصحاب مشاغل التصفية منه ثمن ٥٠ كيلو من سكر جزر الفرنسيس التي بامريكة ٢٦ ١/٤ وثمن سكر جزيرة لا رينيون التي للفرنسيس بافريقية ٤٨ وثمن سكر بريزيل ٢٦ فرنكا وثمن سكر هافان من ٢٨ ١/٢ الى ٢٩ *

السكر الابيض المصفى سوقه نافقة ثمنه من ٣٦ ١/٢ الى ٦٠ ١/٢ بحسب اصنافه *

الصابون سوقه كاسدة ثمن مائة الكيلو من الصنف الصلب الاصفر من ٧٨ الى ٧٨ ١/٣ وثمن الصنف الثاني ٧٦ ١/٢ وثمن الصنف الثالث ٧٥ ١/٢ *

زيوت الحبوب سوقها اخذت في النفاق ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم ١٠٧ فرنك وثمن زيت الفستق الزيتي ١٠٨ ١/٢ *

زيت الزيتون للمشاغل سوقه كاسدة ثمن الهكتوليتر ١١٢ ١/٢ على وجه السلم للاشهر الثلثة التي اولها الشهر الماضي وثمنه للاشهر الستة الاولى من السنة القابلة ١٠٩ فرنك ٣٥ سنتيما *

زيوت الاكل ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم الجيد الاتي من بلاد المشرق ١٢٧ ١/٢ وثمن الصنف الثاني الابيض ١٢٠ وثمن الصنف الثالث من ١١٢ الى ١١٤ وثمن زيت الزيتون المعصور في افرنسة من ١٤٥ الى ١٤٨ *

حبوب الزيوت سمسم بلاد المشرق قليل ثمن مائة الكيلو منه من ٦١ ١/٢ الى ٦٢ وثمن سمسم اسكندرونة ٥٨ ١/٢ وثمن سمسم بونديشيري احد بلاد الهند ٥٣ ١/٢ على وجه السلم الى شهري تشرين الثاني وكانون الاول (نونبر ودجنبر) وثمن الفستق الزيتي من ٣٨ الى ٣٨ ١/٢ وثمن بزر الكتان الاتي من روسيا ٤٢ على وجه السلم الى شهري كانون الاول وكانون الثاني (دجنبر) ويناير *

القمح ثمن الهكتوليتر يدا بيد من ٢١ فرنكا ٤٠ سنتيما الى ٢٢ فرنكا ١٩ سنتيما وعلى وجه السلم للاشهر الثلثة الاخيرة من هذه السنة من ١٨ ٣/٤ الى ٢١ فرنكا ٥٧ سنتيما *

الارز ثمن مائة الكيلو من رز امريكه ٣٥ فرنكا وثمن ارز كلكتة احد بلاد الهند ٢٥ *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.